الشعوب لن تسمح للمستعمرين بجر العالم الى هاوية الحرب

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

AL-ITTIHAD

(الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר' אל-אתיחאד

١ آب ١٩٥٨
١٥ محرم ١٣٧٧
ט"ו אב תשי"ח
1.8.1958
No- 28 Vol XV
العدد ٢٨ السنة الخامسة عشرة

بريطانيا تقترح ١٢ آب موعدا لمؤتمر الاقطاب
حلف الاطلنطي يفشل في تسوية تناقضات اعضائه بشأنه

لندن — اقترحت بريطانيا عقد مؤتمر خاص للاقطاب في مجلس الأمن في الثاني عشر من آب، في نيويورك او جنيف او اي مكان آخر يتفق عليه لبحث مشكلات الشرق الاوسط. واعلن في واشنطن ان الرد الامريكي على مذكرة خروشتشوف الاخيرة بهذا الشأن سيعلن اليوم. وقال متحدث البيت الابيض، هجرتي، ان ايزنهاور سيؤكد اصراره على عقد مؤتمر الاقطاب في نطاق مجلس الأمن.

والاقتراح البريطاني قد تضمنته رسالة بعث بها ماكميلان رئيس الحكومة، الى رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي خروشتشوف في الليلة الماضية رداً على مذكرته الاخيرة. وقال ماكميلان في هذه الرسالة انه يأمل ان يكون هذا الاجراء خير سبيل لعقد مؤتمر الاقطاب. واعلن رئيس الحكومة البريطانية انه يمكن عقد اجتماعات تكون ذات صبغة اقل رسمية لبحث الموضوعات ذاتها التي ستبحث في مجلس الامن بالاضافة الى جلسة مجلس الامن الخاصة. وقال ماكميلان ايضاً انه لا يجب تقديم مشروع اي قرار لجلسة مجلس الامن ما لم يحظ بالموافقة التامة على ذلك. واضاف ان اجتماع مجلس الامن ان يكون عقبة في سبيل عقد مؤتمر الاقطاب الذي بذلت جهود كبرى من اجل عقده منذ مدة طويلة.

واذاعت «يونايتدبرس» ان اعضاء مجلس حلف الاطلنطي في مصالحة النزاع بين فرنسا وحليفتيها الولايات المتحدة وبريطانيا بشأن عقد مؤتمر الاقطاب ولم يتمكنوا من الوصول الى اتفاق حول الرد على مذكرة خروشتشوف بهذا الموضوع.

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)



مصير مواقع الغرب في العالم العربي
عن جريدة رومانية

المستعمرون يحاولون استخدام حلف «بغداد» للاعتداء على العرب
تاس : دول الحلف واسرائيل مرتبطة بمؤامرة العدوان

لندن — أنهى اجتماع البقية الباقية من دول حلف «بغداد» ابحاثه التي تضمنت وضع الخطط والمؤامرات وتنظيم اعتداءات جديدة في الشرق الاوسط وخاصة على الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة.

وفي هذا الاجتماع برزت المساعي المحمومة التي بذلها وزير خارجية امريكا جون فوستر دالس لبعث الحياة من جديد في الحلف العدواني. وجاء في البيان الرسمي الذي صدر في اعقاب الاجتماع ان الدول الموقعة على الميثاق ستعمل على «صيانة الامن الجماعي ومقاومة العدوان (!) وان امريكا ستتعاون مع الدول الموقعة على الميثاق وستوقع معها على اتفاقيات خاصة لتحقيق هذا التعاون»..

واصدرت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية «تاس» بياناً اتهمت فيه الدول الغربية واعضاء حلف بغداد واسرائيل بتحضير عدوان على الجمهورية العراقية.

واعلنت «تاس» ان الشعوب المحبة للسلام ستقدم مساعدتها للعراق ضد اي عدوان يقع عليه.

وجاء في البيان السوفياتي، وعلى ضوء سياسة الغرب الحالية يتضح سبب محاولة الدول الغربية التهرب من عقد مؤتمر الاقطاب. ولكن المسؤولية التامة ستقع على عاتق امريكا وبريطانيا ودول حلف «بغداد».

وتعرض البيان السوفياتي الى موقف اسرائيل فقال ان اسرائيل تؤيد بوضوح خطوات الدول الغربية العدوانية واحتمالات عبور القوات البريطانية والامريكية والعتاد العسكري في اراضيها وهي تقوم بتجنيد القوات.

وقال البيان ان بريطانيا تحشد قوات في الخليج الفارسي جنوبي العراق. وفي الاردن ازداد عدد المظليين البريطانيين حتى اصبح اكثر من ٥ آلاف جندي. وعلن الملك حسين انه سيهاجم العراق. وتحشد قوات تركية على الحدود السورية وقامت تركيا بتجنيد واسع. والقوات الامريكية تزداد باستمرار في لبنان وكل هذه الخطوات تدل على تحضير عدوان على الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة.

ويختتم البيان السوفياتي بالقول، ولكن ليس من شك في انه اذا تعرض للعدوان الشعب العراقي المدافع عن قضيته العادلة فأن الشعوب المحبة للسلام ستساعد ضحية العدوان.

هايتي تطلب سحب السفير الامريكي

هايتي — طلبت حكومة هايتي سحب السفير الامريكي لتدخله السافر في شؤونها الداخلية

وهايتي هي جزيرة صغيرة في مجموعة الجزر الهندية الغربية في الخليج المكسيكي.

كلمة الاتحاد
انذار مبعثه الحق والقوة

استكتب بن غوريون استجوابات ليعلن في الكنيست سياسته التقليدية وليهدد العالم بالويل والثبور ان تجرأ على بحث قضايا الشرق الاوسط في غيابه.

وتمشياً مع اسلوبه التقليدي ايضاً اعرب صاحب غزوة سيناء عن رغبته في حل النزاع العربي الاسرائيلي سلمياً عن طريق المفاوضات المباشرة مع الدول العربية.

ولكنه قبل اعلان هذه الرغبة «الطيبة» وبعد اعلانها واصل بن غوريون تآمره مع الاستعمار للاعتداء على الشعب العربي ودوله المتحررة... هذه الدول التي يريد منها ان تتفاوض معه...

فقبل اعلان هذه «الرغبة» سمح للطائرات البريطانية بالمرور في اجواء اسرائيل لاحتلال الاردن واوحى لصحافته بان ترحب بالاحتلال الامريكي للبنان.

ثم مهد بعد اعلانه للاجتماع بروبرت ميرفي مبعوث ايزنهاور الذي حل بالشرق الاوسط واجتمع بشمعون وحسين للتآمر على جمهورية العراق وعلى الشعب العربي في الوطن العربي كله.

ولم يكتف بكل هذا بل اعد الرسل للسفر الى باريس وغير باريس لتحضير ظروف العدوان على الدول العربية المتحررة، اي على الجمهورية العربية المتحدة التي يريد ان يجلس مع ممثليها لحل النزاع العربي الاسرائيلي.

وقد كشفت هذه الامور الحكومة السوفياتية في بيان اذاعته تاس جاء فيه: ان اجتماعات حلف «بغداد» قد بينت مؤامرة واسعة النطاق يحوكها الغرب واسرائيل ضد اقطار الشرق العربي. وان اسرائيل تقوم

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

النقمة العارمة على الاحتلال تتجاوب اصداؤها في امريكا

[ماوتسي تونغ يعلن : خطر بالغ يهدد السلام .. زعيم النقابات الامريكي يندد بالتدخل ويقول مشكلة لبنان لا تحل بالقنابل . لبمان يدعو امريكا الى تغيير سياستها لتتفادى المحاكمة العالمية .]

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — على الرغم من انشغال الشعوب بالجدل الدبلوماسي بشأن عقد مؤتمر الاقطاب لبحث ازمة الشرق الاوسط فقد عمت النقمة الثورية على الاحتلال الامريكي للبنان والاحتلال البريطاني للاردن. وتقول نيوزبويك الصحيفة الامريكية القريبة من وزارة الخارجية ان الاغلبية الساحقة اعربت في الاستفتاء الشعبي الذي اجرته تلك الصحيفة عن انتقادها الشديد لازال القوات الامريكية في لبنان.. واضافت ان الامريكيين يعتقدون بان لا سبيل لايزنهاور الا تلبية اقتراح عقد مؤتمر الاقطاب.

اصداء من آسيا . ماوتسي تونغ يحذر ...

ولا تزال اعنف اصداء العدوان الامريكي - البريطاني على اقطار الشرق الاوسط تصدر عن القارة الآسيوية.

وتقول الانباء ان زعيم الصين الكبير ماوتسي تونغ صرح للسفير الهندي ان خطراً شديداً يهدد السلام الدولي من جراء العدوان الاستعماري في لبنان والاردن ومن الواجب ان يبذل المزيد من الجهود لصيانة السلام في آسيا والعالم.

وقد اولت المحافل السياسية اهمية خاصة كبرى لهذا التصريح فهو الاول الذي يدلي به الزعيم الصيني منذ ثورة العراق وقد ادلى به في وقت بلغ فيه عدد المتظاهرين الصينيين احتجاجاً على العدوان الامريكي البريطاني ٦٤ مليوناً.

كيشي يدين الولايات المتحده

وصرح رئيس وزراء اليابان في معرض معالجته لمؤتمر الاقطاب بانه سيحضر المؤتمر اذا دعي لحضوره وهو يعتقد ان هناك تدخلا مباشراً من جانب امريكا في الشرق الاوسط وان هناك ازمة بالغة في الشرق الاوسط ويجب ان يتعاون زعماء الدول الكبرى ليحولوا دون اندلاع نيران الحرب. وقال ان الدول العربية لايمكن قهرها وستسير في طريق تقدمها.

الهند تواصل الاعراب عن نقمتها

ويواصل الشعب الهندي اجتماعاته ومظاهراته لاستنكار العدوان الغربي في الشرق الاوسط وقد عقد الجنود اجتماعاً جباراً في بومباي حضره ١٥ الف منهم

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

يونايتدبرس تذيع مقترحات السوفيات بشأن الشرق الاوسط

تحييد الشرق الاوسط

لندن — ذكرت وكالة الانباء الامريكية «يونايتدبرس انترنشال» ان الاتحاد السوفياتي قد اعد مشروعاً لتسوية قضية الشرق الاوسط وان هذا المشروع يتضمن حظر ارسال الاسلحة الى دول الشرق الاوسط، والغاء القواعد العسكرية، وجعل هذه المنطقة محايدة.

وتقول الوكالة ان المشروع السوفياتي يتضمن كذلك سحب القوات الامريكية والبريطانية من لبنان والاردن، وتأليف لجنة دولية صغيرة تشرف على تنفيذ اتفاق عدم التدخل في انتخابات لبنان. وتأليف لجنتين للبنان والاردن كخطوة اولى للتسوية.

انتخاب شهاب رئيسا لجمهورية لبنان

اذاعة القاهرة تقول : هذا هو الحل الذي اقترحه جمال عبد الناصر على امريكا في ايار الماضي

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اجمع النواب الموالين لكميل شمعون ونواب المقاومة الشعبية على انتخاب اللواء فؤاد شهاب رئيساً للجمهورية. وقد جرت الانتخابات امس وفاز اللواء شهاب باكثرية ٤٨ صوتاً مقابل ٧ اصوات نالها منافسه ريمون اده. وقد حضر الجلسة ٥٦ نائباً من اصل ٦٦ هم مجموع اعضاء المجلس النيابي.

ويبدو ان انتخاب اللواء شهاب رئيس اركان الجيش اللبناني هو بمثابة الحل الوسط الذي كانت تتحدث عنه الصحف الاجنبية منذ ايام.

واذاع راديو القاهرة اول تعقيب على هذا الانتخاب ومما جاء في هذا التعقيب: صرح مصدر مسؤول - حدث في ٢٠ ايار سنة ١٩٥٨ ان اتصلت الحكومة الامريكية بالرئيس جمال عبد الناصر وبحثت معه النزاع في اللبنان وقد ابلغها آنذاك ان الحل الوحيد لوقف سفك الدماء وعدم تعريض السلام العالمي الى الخطر هو ان يتولى رياسة الجمهورية في لبنان شخص ترضى عنه المعارضة وجميع الهيئات في ذلك القطر... وان هذا الشخص هو اللواء فؤاد شهاب... ولكن الولايات المتحدة ضربت بالاقتراح عرض الحائط وحركت اساطيلها وانزلت قواتها الى لبنان وهددت بحرب عالمية كان من الممكن ان تقضي على البشرية.. واخيراً لم تجد الولايات المتحدة سبيلا لحل الازمة في لبنان الا ذلك الحل الذي اقترحه الرئيس عبد الناصر... ولو اخذت بهذا الاقتراح في حينه لما سفكت الدماء ولما تعرض السلام العالمي الى الخطر...

شروط المقاومة الشعبية

وكانت قيادة المقاومة الشعبية قد اذاعت في صبيحة يوم الانتخابات لرياسة الجمهورية بياناً اعلنت فيه انها تشترط لتأييدها المرشح لرياسة الجمهورية ان يمارس صلاحياته فور انتخابه وان يتمسك بالميثاق الوطني (اي الحياد) وان يطالب باجلاء المحتلين فوراً.

واعلنت اسوشيتدبرس ان رئيس وزراء شمعون، سامي الصلح، قد عارض في انتخاب شهاب وانه لم يحضر جلسة البرلمان. واذاعت العاصفة بياناً اعلنت فيه انها وفقاً للمصلحة الوطنية قد ايدت انتخاب شهاب. وطلبت المعارضة الى الشعب الاستمرار في الاضراب العام وحمل السلاح الى ان تتحقق المطالب التي ثار الشعب من اجلها.

اعترافات دول غربية بجمهورية العراق
يحبط تآمر الاستعمار عليها ويحطم الحصار

حكومة الثورة توطد اركانها فتخفض سعر الخبز وساعات العمل وتلغي المحاكم العشائرية

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — بعد اكثر قليلاً من اسبوعين تهرع الاقطار الغربية والموالية الى الاعتراف بحكومة الثورة في الجمهورية العراقية. فقد اعلنت دول حلف «بغداد» الاسيوية - تركيا وباكستان وايران - اعترافها بالجمهورية العراقية كذلك اعلنت المانيا الاتحادية وايطاليا والبلجيك واليونان رغبتهم في الاعتراف بجمهورية العراق الفتية.

وفي الوقت ذاته اجمع المطلعون في واشنطن ولندن وباريس على ان الدول الغربية تنوي الاعتراف بالجمهورية العراقية وهي انما تأخرت عن الاعتراف لاعتبارات مختلفة. وقد اذاع «رويتر» صباح امس ان بريطانيا تنوي الاعتراف بالنظام العراقي الراهن خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة واردف قائلا إن

(البقية على الصفحة الرابعه عمود ١)

سفير الاتحاد السوفياتي ببغداد

موسكو — عين الاتحاد السوفياتي سفيره في بغداد وهو الرفيق زابتسف وكان يشغل دائرة شؤون الشرق الادنى في وزارة الشؤون الخارجية السوفياتية.

لتحديد الملكية الزراعية في العراق

بغداد — اعلن رئيس الوزراء العراقي عبد الكريم قاسم ان حكومته تعد تشريعات خاصة لتحديد الملكية الزراعية.

(اقرأ المقال على الصفحة الثانية . معالم هامة في الدستور العراقي)

سيعترفون عاجلا او آجلا

موسكو — نشرت برافدا جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي مقابلة صحفية اجراها مراسلها مع عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق.

وقد صرح الزعيم العراقي ان الشعب العربي في العراق وحكومته قد قررا الدفاع عن الجمهورية حتى القطرة الاخيرة.

واضاف ان عدم اعتراف دول الغرب لا يقلقنا فلسوف يعترفون بالجمهورية عاجلاً او آجلا.

بن غوريون لا يؤيد مؤتمر الاقطاب ثم يزعم الرغبة في السلام بينما يؤيد العدوان

القدس — لمندوبنا البرلماني — اعلن بن غوريون رداً على استجواب قدمه النائب المباني برغر ان حكومة اسرائيل لن ترى نفسها ملزمة باي قرار يتخذه مؤتمر الاقطاب لا يكون مقبولا لديها.

وقد طلب النائب الشيوعي، ماير فلنر، إجراء بحث في الكنيست بشأن جواب بن غوريون واحتج على هذا التصرف الاستبدادي لتجنب البحث في الكنيست بواسطة استجواب معد سلفاً.

ورد بن غوريون على سؤال لزميله المباني فقال ان اسرائيل ستطلب، اذا ما دعيت الى الاشتراك في مؤتمر الاقطاب، إلزام الدول اعضاء هيئة الامم في المنطقة بتنفيذ مبادىء ميثاق الامم المتحدة، اي تسوية الخلافات مع اسرائيل بالطرق السلمية والكف عن المقاطعة الاقتصادية وعن سد القناة في وجه سفن اسرائيل ووقف التحريض على اسرائيل وسلامتها، وفي المقام الاول ستطلب اجتماعها بالدول العربية مباشرة لتحقيق سلام دائم !!

واجاب بن غوريون على سؤال آخر قائلا انه لا توجد دولة كبيرة في الغرب والشرق لا تعرف اننا مستعدون للجلوس مع كل دولة من جيراننا او معها كلها دون شروط سابقة لاقامة علاقات سلمية بيننا.

وسأل برغر المباني بن غوريون أهناك احتمال بان يقترح في مؤتمر الاقطاب تقليص حدود اسرائيل ؟ فأجاب ليس لدينا اي معلومات من مؤامرة كهذه ولكن اذا حدثت محاولة من هذا القبيل فستجابه بكل ما لدى الدولة من قوة عسكرية.

وفي كل رده لم يعلن بن غوريون اي تأييد لدعوة عقد مؤتمر الاقطاب الامر الذي يدل على ان حكومة اسرائيل غير معنية بعقده وبنجاحه. وكذلك فان بن غوريون لم يجد «من المناسب» ان يشجب العدوان الانجلو - امريكي في الشرق الاوسط الذي يهدد السلام في الشرق الاوسط. وهذا يشير الى ارتباط حكومة بن غوريون بالمؤامرات الاستعمارية في هذا الجزء من العالم.

وبدلا من ان يبدي بن غوريون استعداد حكومته لتسوية القضايا المعلقة على اساس مصالح الشعبين القومية المشروعة عمد الى التهديد باستخدام القوة ضد الشعوب العربية الامر الذي من شأنه ان يساعد المستعمرين في مؤامراتهم لتأجيج نار الحرب. ان جواب بن غوريون لمساعدة لهؤلاء المعتدين بتشديد التوتر الدولي وإفشال عقد مؤتمر الاقطاب.

دليل الانفراج ؟

لندن — اعلنت شركة لويد للتأمين بانها خفضت رسوم التأمين على السفن التي تستخدم موانىء العراق بنسبة اثنين ونصف في المئة.

معالم هامة في دستور جمهورية العراق

اذاعت حكومة الجمهورية العراقية دستورها الموقت وبذلك بينت دوافع الثورة وجذورها ... وجسدت فيه عمليا اغراضها العامة مما يجعل من الاسهل استكشاف اتجاهاتها في المستقبل.

ثورة مزدوجة

والواقع ان الاحداث الداخلية والخارجية التي اعقبت الانقلاب العراقي... والاجراءات العديدة التي اتخذتها حكومة الثورة ... والدستور الموقت الذي توج المرحلة الاولى من حياة الجمهورية ... كل ذلك اثبت ان ثورة العراق كانت ثورتين : ثورة تحرر قومي لاجلاء الاستعمار، وثورة برجوازية دمقراطية للقضاء على الاقطاع وعضده الملكية الهاشمية.

ومن الممكن القول ان الثورة في العراق وان كانت تبدو «نائمة» طوال السنين الماضية فقد كانت تنمو وتولد قوتها الكامنة حتى اندفعت مثل سيل جارف في ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ واكانت بعد عشر سنين، الوثبة الكبرى في سنة ١٩٤٨.

وحيال طابع الثورة وظروفها وخطواتها اضطر أولئك الذين كانوا يرون «الناصرية» عاملها الحاسم الى التصريح بجذورها العميقة بين صفوف الشعب.

فقال دافيد ستون في «هابوكر».

«وقد وجد هؤلاء (قادة الثورة) الحلفاء في محافل مختلفة — في اوساط المثقفين الذين درسوا في كليات وجامعات اوروبا والولايات المتحدة وبغداد نفسها والذين سئموا الحكم القائم الذي تسيطر عليه طبقة اقطاعية تعارض في الاصلاحات الاجتماعية والعدل الاجتماعي والى جانب هؤلاء المثقفين وطنيون متطرفون ناصبوا نوري السعيد واعوانه والعائلة المالكة العداء واعتبروهم وكلاء الاستعمار الغربي الذي يمنع ... تحقيق الوحدة العربية الشاملة».

ومثل هذا القول قاله ميخائيل اساف في «اليوم» حين وصف الوضع في العراق في معرض حديثه عن «العوامل الداخلية للانقلاب في العراق» قال :

«ويكفي ان نذكر ان زهاء نصف سكان العراق يخضع لنظام القبائل، وقد كان رؤساء القبائل دوماً حلفاء الحكام الرجعيين في العراق» ... ثم يضيف «ومن الواضح ان الاكثرية الساحقة من قوات الشبيبة المثقفة اليقظة هي التي تكون جبهة هذا الانقلاب، وقد تكون اكثرية الجيش الساحقة معها كذلك...»

ومن المعروف تماماً ان ثروة العراق في ظل طغمة عبد الاله والسعيد كانت تتسرب الى المستعمرين واعوانهم المحليين في العراق.

لقد كانت عوائد نفط العراق في السنوات الاخيرة تزيد على ٧٥ مليون جنيه استرليني (دينار) ولكن هذه العوائد، على الرغم من اقامة مجلس الاعمار ومشاريع الري والاسكان كانت تجد طريقها الى الطغمة الحاكمة والاقطاعيين ورؤساء العشائر بينما يقاسي الشعب اشد الحرمان والشقاء.

ولهذا ما كان من الممكن ان يكتب لثورة العراق النجاح لو لم تطابق اهدافها مصالح الشعب في الداخل والخارج ... مصالحه في القضاء على الاقطاع في الداخل وعلى سند الاقطاع الجوهري الاستعمار الاجنبي.

وقد جاء دستور العراق دليلا على هذا التوافق بين اهداف الثورة ومصالح الشعب في هذه المرحلة التاريخية من التطور.

بقلم اميل توما

الاصلاح الزراعي

من المؤكد ان القضية الجوهرية التي تواجه الشعب العربي في العراق هي قضية الاصلاح الزراعي ... اي قضية القضاء على بقايا الاقطاع ونظام العشائر.

فمن المستحيل على الشعب ان يرفع مستواه وان يصون انجازاته السياسية ... اي انجازات الثورة بدون الاصلاح الزراعي او بدون القضاء على الملكية الزراعية الكبيرة التي تقضي على ملايين الفلاحين بالفاقة والجوع.

بل انه لا يمكن القضاء على دعائم الاستعمار في العراق بدون القضاء على الاقطاعيين وتسلط رؤساء العشائر.

ولهذا جاء في الدستور المادة ١١ «الملكية الزراعية ينظمها القانون. وحقوق الملكية الزراعية تبقى مضمونة طبقاً للقوانين النافذة الى ان تسن قوانين اخرى وتتخذ الاجراءات اللازمة لتنفيذها».

صحيح ان هذه المادة لا توضح كيف سينظم القانون الملكية الزراعية ولكنها توحي بان حكومة الثورة تفكر بالاصلاح الزراعي وبانها ستقتفي آثار مصر في هذا الشأن.

وبديهي ان النظام الجمهوري في العراق يكون في خطر ما لم ينفذ الاصلاح الزراعي، لانه بدون مثل هذا الاصلاح تبقى القوى التي ساندت طغمة عبد الاله - السعيد تسيطر على اقتصاد البلاد مما يمكنها من ان تعود الى الحكم.

وتاريخ العراق الحديث يروي كيف ان طغمة الخيانة عادت الى الحكم بعد عدد من الانقلابات لان تلك الانقلابات لم تجتث من الجذور دعائم تلك الطبقة.

حل القضية القومية

وقد جاءت بنود الدستور التي تتعلق بالدمقراطية مطابقة الى حد كبير لطابع الثورة البرجوازي الدمقراطي فكفل البند العاشر حرية الاعتقاد والتعبير وكفل البند ٢٣ استقلال القضاة واعلن ان القضاة مستقلون في عملهم ولا سلطان عليهم الا القانون.

ولكن كل هذه البنود ما كانت لتوحي بالثقة الضرورية بدمقراطية الثورة العراقية لو انها اهملت قضية الاقلية القومية الكردية التي تعيش في العراق.

ولهذا كان بند الدستور الثاني مبعث اطمئنان كبير في هذه الناحية، فلاول مرة في تاريخ العراق ينص الدستور على ان :

«كيان العراق قائم على اساس التعاون بين المواطنين واحترام حقوقهم والدفاع عن حريتهم وان العرب والاكراد شركاء في الدولة والدستور يقر حقوقهم ضمن وحدة العراق».

ان هذا البند يوحي بان حكومة الثورة تريد ان تقضي على سياسة الاضطهاد القومي التي انتهجتها حكومات العراق الملكية حيال الاكراد، وهي تريد ان تقضي على تلك السياسة الاستعمارية التي اضعفت الشعب في معاركه القومية وكانت سبب ثورات الاكراد المتعاقبة التي اغرقها السعيد واعوانه بالدماء.

ولا جدال في ان تعاون الشعب العربي مع الشعب الكردي سيوطد الوحدة النضالية لقطع الطريق على دسائس الاستعمار واحباط سياسته التقليدية، فرق تسد.

والانباء تدل على ان الاكراد ناصروا الثورة واعلنوا تأييدهم لها من قبل صدور الدستور الموقت.

فبعد ايام من الانقلاب زار الشيخ احمد البرازاني زعيم الشعب الكردي رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم واعرب له عن اخلاص القبائل الكردية وتأييدها لحكومة الجمهورية العراقية الفتية. وبعد ذلك وفدت الى بغداد وفود الاكراد لتحية قادة الثورة ومبايعتهم.

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

هكذا توطدت الصداقة مع الشعوب في المهرجان السادس في موسكو

بدأت التحضيرات لمهرجان السلام والصداقة السابع

منذ الآن تجري التحضيرات لمهرجان السلام والصداقة الدولي السابع الذي سيعقد في العاصمة النمساوية، فينا، في ٢٦ تموز ١٩٥٩ ويستمر حتى الرابع من آب من السنة ذاتها.

وهذه التحضيرات تجري لا في فينا وحسب وانما في كل اقطار العالم لاعداد وفود الشباب التي ستشترك في المهرجان.

وقد اصدرت اللجنة التحضيرية العدد الاول من مجلة «المهرجان» وستصدر المجلة شهرية في بادىء الامر ثم تصبح نصف شهرية ثم اسبوعية. وفي فترة المهرجان ستصدر يومية.

ونشرت اللجنة التحضيرية البرنامج العام للمهرجان. وهو يتضمن موكب الوفود في شوارع فينا واجتماع للسلام والصداقة يعقد في اكبر ميادين العاصمة والمباريات الرياضية والفنية. هذا عدا عن البرامج الخاصة التي تقدمها الوفود في المهرجان معبرة فيها بشكل فني، عن تقاليد الشعوب وكفاحها. وبالاضافة الى كل هذا حفلات الافلام من مختلف بلاد العالم والرحلات في انحاء النمسا والتقاءات هواة الفنون والتصوير والطوابع والاسطوانات والمقابلات الرسمية بين وفود مناطق العالم المختلفة بشكل اقليمي.

وتنهمر على اللجنة التحضيرية رسائل التأييد من رجالات الحكومات والعلم والفن والدين والاجتماع.

وقد تلقت اللجنة رسالة من رئيس الجمهورية العربية المتحدة، جمال عبد الناصر، جاء فيها : الشباب سيتحمل المسؤولية في المستقبل وعلى الشباب ان يعملوا على ان تكون هذه المسؤولية سهلة ومثمرة. واكد الرئيس العربي اهمية المهرجان قائلا : انني آمل ان يكون المهرجان سبيلا لجمع الشباب وتقوية العلاقات بينهم.

واعرب رئيس بلدية عاصمة الهند، دلهي، عن اخلص تمنياته الى المهرجان والذين يشتركون فيه بالنجاح وتوثيق روابط الصداقة بين شباب العالم كله

الفجر الجديد

شعر : عيسى لوباني

عـفـاً، وبرنمُ في الخيرات أنفازُ
تظلُّ كالعلقِ المنهومِ رائعـةً
«لا يرحمُ الشاةَ حين أنحر جزّارُ»
سمّوا كفاحَ الألى، اوطانهم سلبوا
سحابةَ الصيفِ، لابرقٌ وامطـارُ
والموكبُ الحُمرُ يمشي مـا بـه عَنَتٌ
كأنَّـهُ لم تكن بالامسِ أكدارُ
ولم تشقَّ سما «لبنانَ» عـاصفةٌ
تحممتْ بصداهـا الحُـرِّ أغوارُ
يُغـذُّ في السيرِ، لم يحفل بموبقـةٍ
أتى بهـا في ظلامِ الليلِ مكّـارُ
جهمُ المُحيّـا، صليبُ العودِ، أنزرُهُ
جبّـارٌ، يكمنُ في حيزوبهِ الثـارُ
من عهدِ عـادٍ وفرعونٍ، لـه سَفَرٌ
موفّقُ الخطوِ، لم توقفْهُ أخطـارُ
كأنّـهُ سندبادٌ، مـا أنتهى وطَرٌ
حتى توالتْ، تَشُـدُّ العزمَ اوطـارُ
سيعلمُ البغيَ عُقبى مـا جنتْ يدُهُ
من موبقاتٍ، فتحتَ الصمتِ إعصارُ
لا يخدعنَّكَ في امرٍ ترى نفرٌ
مُجَنٍ الارومةِ، لا اهلٌ ولا دارُ
اليومَ دينهم «سامٌ» وفي غدهم
«جونٌ» وبعد اليومِ «اورفوارُ»
معبودُهم صنَمٌ صاغوه من ذهبٍ
وللملايينِ رَمْلٌ، ثم مِـوارُ
ببطنِ مكّةَ، والبيتِ الحرامِ صدى
تكسُّر اللاتِ والعزّى، وآثارُ
لـما أتاها بشيرُ الحقِّ يحفزه
ايمانه البكرُ، مشبوبٌ وفوّارُ
اودتْ بهـا ضربةٌ من فأسه فهوى
للرقِّ حِصْنٌ، وللاثراءِ أسوارُ
☆ ☆ ☆
في مهبطِ الوحي جنـاتٌ وأنهـارُ
من النعيمِ، ولكنْ ثَمَّ إقفـارُ
واقصرُ مترعـاتُ السّاحِ يتخمُها
بالغانيـاتِ وبالقينـاتِ فُجّـارُ
لدّوا الحياةَ، ومـا يجنيه مُكتدحٌ
لم يكفهم من أضـارِ الارضِ آبارُ
تفَصُ بالعسجدِ الرقراقِ يحزبهـا
وللجيـاعِ حثـالاتٌ وأقـذارُ
ضدّانِ مـا أئتلفـا الاّ ليفترقـا
خصمانِ، منقهرٌ حيناً وقهـارُ
اذا اردتَ أعاجيبـاً وسخريـةً
في الصّحـارى رواياتٌ واسفـارُ
☆ ☆ ☆
وللعراقِ مَشى ركبٌ يطوف بـه
من عصبةِ الشرِّ أبنـاءٌ وأصهـارُ
في العنقِ غُلٌّ وفي الرجلينِ سلسلةٌ
أُصمُّ آذانَ من في ركبـهِ سـاروا
انى يدعم بنيانـاً لحلف خنى
أمـا درى انَّ هذا الحلف ينهـار!!
فسحنة البغيِ، لاتخفى، ولو نفثتْ
على الجبينِ، مسـاحيقٌ واعطـارُ
وجبة الدينِ، قـد تخفي زنادقـةً
هم على الدينِ «حمّـادٌ» و«بشّـارٌ»
لو أنصفَ القوم مـا أرخوا لاغربةٍ
لكي تَدُبَّ، وفي الاقفـاص انسـار
قد اوهمتْ نفسهـا، يوماً مغالطـةً
بأنهـا، رغم قُبحِ السّمتِ شنّـار
☆ ☆ ☆
فجرٌ أغرُّ من التـاريخِ جبـار
لـه على الشرقِ هـالاتٌ واقمـار
لـه على الارزِ في لبنـانَ رفرفـةٌ
غنّى بهـا في رُبى «بيروتَ» أحرارُ
الصبحِ قبلَ طلوعِ الفجرِ هينمةٌ
وللـورودِ اقـاريقٌ واعطـارُ
فجرٌ أغرُّ من التاريخِ جبّـارُ
لـه على الشرقِ هالاتٌ وأقمـارُ
أتى على الظلمةِ الدكنـاءِ ينحرهـا
ففـاضَ من دَمِهـا المُهراقِ أنهـارُ
دماً، له من معاني الدَّمِ صبغتُهُ
وفي العيونِ هدايـاتٌ وأنوارُ
دماً، يفيض سنـاً مشبوبُ جمرتِهِ
فيحتمي منـه خفـاشٌ وصرارُ
يخشى الانامَ، ويخشى النور منبثقاً
فتستبين طويـاتٌ وأسرارُ
يُجاهدُ العمرَ، كي تخفى سريرته
وأنْ تخلّدَ أعمارٌ وأقدارُ
وأنْ تُـذادَ ذُكاهُ عن مشارقهـا
انْ كان يمنعُ ركبَ الفجرِ أسحارُ
كانمـا صيغ من رجسٍ، ومن دنسٍ
سلاحُهُ منطـقٌ «بالبرِّ» زنّارُ
لسـانه عونه، مـا خـانه حذرٌ
في الضيِّقِ يوماً، ولم يعوزْه اصدارُ
في كلِّ يومٍ له في النـاسِ مـأثرةٌ
وخطبةٌ حرفهـا في وقعـه النـارُ
عصماءُ، دبّجهـا، كي يستثيرَ بهـا
من نامَ في الكهفِ، لم توقظْهُ أدهارُ!!
أخسأ، فلستَ بمن يستطيعُ تضحيةً
وأنت محترفٌ بشريكَ دولارُ
تركت نفسكَ للاهواءِ، تفجعهـا
بمـا يعزُّ، ومـا تعليه أحرارُ
مـا كلُّ من علقتْ أطماعه سبباً
من الحيـاةِ، أتى للناسِ يمتارُ
وكان «الملاذُ الغربيُّ» شبهَ دُمى
يصوغُهـا مثلما يهوى ويختـارُ
او إنْ نشأ هتافـاتٌ وأدعيةٌ
يلوكُـها في لجاجِ الشرقِ سمسـارُ
فكلما أتقلت في البيـعِ صفقتُهُ
يزبدُ في طريقِ الذلِّ إصرارُ
بالمروءةِ!!! أقدارٌ يصرفُهـا

حول العالم

تأييد و «مقاومة»

اعلن وزير خارجية السودان محمد احمد محجوب ان حكومته ستهرع الى مساعدة الجمهورية العراقية اذا هددتها القوات الامريكية التي تحتل لبنان او القوات البريطانية التي تحتل الاردن.

وكانت حكومة السودان الدولة العربية الوحيدة التي ايدت انزال القوات الامريكية الى لبنان ... ولكن مظاهرات الشعب جعلها تنتقل من تأييد المحتلين الى «مقاومتهم»..

قضية فلسطين امام علماء النفس

سيلتقي علماء النفس من اقطار العالم في ١٠ آب ١٩٥٨ في فينا لمناقشة الحالة النفسية للمهاجرين والغرباء واللاجئين. واذاعت «الجمهورية» ان وفد الجمهورية العربية المتحدة سيتقدم بتقرير شامل عن حالة عرب فلسطين المشردين. وكان العلماء العرب في الاقليم المصري قد قاموا بدراسة واقعية لحالة عرب فلسطين في غزة.

فيلم جحا

فاز فيلم جحا التونسي باحدى جوائز مهرجان «كان» الحادي عشر ... وقالت عنه صحيفة لوموند الفرنسية انه فيلم مليء بالسحر والخيال واضافت : «وجحا بطل اكبر مجموعة من النوادر في اللغة العربية ومعروف في اوروبا وحكاياته ذائعة جدا في مالطة. وجحا شخصية تاريخية مظلومة! فقد كان عالما وقوراً جمع النكات في كتاب فقال عنه الناس انه مغفل.

اللجنة الدستورية الديغولية في فرنسا

رفض الشيوعيون وثلاثة اشتراكيون وراديكالي ان يكونوا بين اعضاء اللجنة الدستورية التي الفها ديغول لتنصحه اثناء وضع الدستور. واعلن زعيم الكتلة البرلمانية الشيوعية، جاك دكلو ان كل من يشترك في اللجنة انما يساعد المؤامرة الفاشية لتدعيم ديكتاتورية ديغول.

منديس فرانس يزور الصين الشعبية

يزور الصين الشعبية بيير منديس فرانس زعيم حزب الاشتراكيين الراديكاليين الفرنسي واحد رؤساء الوزراء السابقين. وقد دعاه الى القيام بهذه الزيارة معهد الشؤون الخارجية.

ويذكر القراء ان منديس فرانس عارض بشدة ديكتاتورية ديغول.

دبابيس

مخطىء كل من يتصور ان وزارة الخارجية التي ترأسها غولده مئير تقتصر في اعمالها على الامور السياسية من مثل السماح للطيارات البريطانية بالعبور من اسرائيل لاحتلال الاردن او من مثل الموافقة على تزويد قوات الغزاة الامريكيين بما يحتاجون اليه من بيره.

فحتى في شؤون الحب والغرام والهيام هناك لوزارة الخارجية نصيب ... واي نصيب.

اتعرفون كمال قاسم الشاب الدرزي من الرامة الذي الف كتاب «مدنيات اسرائيل»؟ ان له قصة ما كنت اقتبسها من مجلة هعولام هزه اولا ارتباطها بوزارة الخارجية ولولا انها تعطي فكرة من نوعية هؤلاء الذين تربيهم الزعامة المبائية في محاولة لفرضهم على العرب.

كمال قاسم هذا احب فتاة يهودية وقال لابيها انه سيتهود ليتمكن من الزواج وطلب الف ليرة فدفعها الاب. وبدأت «معاملة التهويد» فطلب من الفتاة مزيداً من النقود فأعطته خمسمئة ليرة كان ينفقها في افخم المقاهي والبارات ثم عاد يطلب نقوداً من الفتاة. فاطمت والدها فاعطاه، حسب الطلب، الف ليرة أخرى. واصبح المجموع ٢٥٠٠ ليرة.

وذات يوم قال لفتاته انه مسافر الى خارج البلاد لمدة ٦ اسابيع. وودعها. ومضت الايام ولم تصل اي رسالة منه. وسمعت الفتاة بأنه لم يسافر.

وايقن اهل الفتاة ان في الامر تلاعباً وغشاً فأبلغوا البوليس الذي وعد باجراء «تحقيق عادي».

حتى الان تبدو القصة عادية. فربما وجد من يتصرف هذا التصرف. ولكن؟

وزارة الخارجية الاسرائيلية استدعت الفتاة وابلغتها ان حبيبها سافر «في مهمة رسمية» لا يمكن الافصاح من ماهيتها او عن مكانها. ورجت الوزارة الفتاة، بكل توسل ان لا تثير ضجة حول الحادث..

ولئلا تتهم الفتاة الوزارة بانها لا تراعي مشاعر الحب والغرام، استعدت الوزارة لان تكون «واسطة خير»، فكتبت الفتاة رسالة تطلب الى «الحبيب المجهول» الاقامة ان يعلن موقفه من قضية حبهما، ومن قضية النقود ونقلت الوزارة رسالة الحب (بالطرق الدبلوماسية!) الى المبعوث الرسمي.

واجاب الحبيب بواسطة وزارة الخارجية. ولكنه كان حذراً فلم يتحدث في رسالته عن السياسة — عفواً. عن الحب — وطلب الى الفتاة ان تقبض من وزارة الخارجية مئة ليرة شهرياً.. على الحساب.

وازدادت شكوك والد الفتاة فبعث برسالة الى كمال قاسم يطلب اليه العودة فوراً وإلا فان الامر سيرفع الى القضاء.

وعاد كمال قاسم وأمره الى... وزارة الخارجية. وبعد جدل ونقاش وافق والد الفتاة على استرجاع نقوده. وفي الحال قدمت وزارة الخارجية الالفين والخمسة ليرة...

ومنحت وزارة الخارجية فرصة لمبعوثها مدة أيام ثم عاد ليكمل المهمة الرسمية... «التي لا يمكن الافصاح عن ماهيتها او مكانها».

هذه هي القصة. وهذا واحد من «عرب» الشيخ بن غوريون. وهذه بعض «اعمال» وزارة الخارجية.

معروف ان وزارة الخارجية مقسمة الى اقسام ودوائر. فهناك قسم «اوروبا الشرقية» وهناك «الدوائر الاسيوية» و «القسم الافريقي» و «دائرة شؤون الهدنة» و.. و..

فهل ثمة مانع، بعد قصة كمال قاسم، من ايجاد قسم جديد في وزارة الخارجية لشؤون الحب والهيام والزواج والافتراق والوساطة الغرامية والرسائل العاطفية الدبلوماسية

لا والله.

محمد خاص



قصة الرسالتين

في شهر ايار الماضي طرد الحزب الشيوعي في قرية الرينة من صفوفه المدعو تركي يوسف برانسه، الذي كان موضع شك الحزب منذ مدة وتأكدت خيانته واتصاله بدوائر الحكم العسكري والبوليس.

لقد نوهم الحكم العسكري في حوادث اول ايار الدامية، انه سيصفي حسابه مع الجميع، مع الشعب ومع حزب الشعب. ولذلك تهور، فهور. فصار في مقدور الشعب والحزب الكشف عن عدد من عملائه الذين تسللوا الى صفوف الحزب. ان هؤلاء «الآدميين» الذين يسترقون السمع من فتحة الباب والنظر من ثقب المفتاح، يبالغون في تقدير مباذلهم. فكم من مرة ادخل احدهم انفه الطويل في شق الباب فاطبق الشعب عليه. فصار يخنب.. حين قال الفدائيون لنوري السعيد، في صباح ١٤ تموز: «بؤ عينه»، قال الشيوخ الامريكيون لالان دالس، رئيس قلم استخباراتهم: «يا ريت امك بدل ما تجيبك، جابت ملح ورشته على الحاضرين»!

من يوم ما وجد البغي وجدت «عيونه». ولكن اي بغي لم يمحص بعد ان وحل في درب التاريخ؟! وهذا ما حصل مع نظام البغي البنغوريوني في حوادث اول ايار وما حصل مع عملائه. نظام البغي البنغوريوني وحل، فما ان يخلص رجلا من الوحل حتى تغوص الاخرى. حتى جلاّدي كان له في صفوفنا بعض العملاء. ولو عرّفتك عليهم لقلت: يا عيني! ان العنكبوت العفن لا يوقع في شراكه سوى الذباب. حسبوا اننا نمنا عنهم، فتناوموا لنا. ولكن الحقيقة اننا تناومنا لهؤلاء العملاء. فلما تهور سيدهم اخذنا المكنسة وعسفنا الدار من الذباب ومن العناكيب.

ومثل المذكور في اول هذا الكلام آخرون، بين عشية وضحاها وجدوا انفسهم مقطوعي الرزق. فماذا يفعل بهم البوليس؟ لقد صرّفهم بالتي هي احسن: أكتبهم رسائل انسحاب من الحزب الشيوعي قالوا فيها جميعا، على نفس واحد، انهم انسحبوا من الحزب الشيوعي «لانه يعرقل الود والتفاهم بين السلطات وعرب اسرائيل»... ليمونة، بعد ان مصوها على آخرها، ويريدون ان يصفوا من ثفلها مربى وخيصا لما المذكور في اول هذا الكلام فارادوا ان يقضوا به حساب. حين طردناه من الحزب اعتقلوه وفرضوا عليه الاقامة الجبرية في محاولة صبيانية لخداعنا. ثم ارسلوه الينا يسترحم وينفي خيانته ويرجونا ان نرجعه الى صفوف الحزب ويؤكد انه لو كان خائنا لما فرضوا عليه الاقامة الجبرية. فلما ارجعناه من حيث اتى وافهمناه اننا لن نساعده على استرجاع «رزقه» في البوليس، قاموا بمحاولة اخيرة: اكتبوه رسالة استرحام الى لجنة الحزب المركزية بتاريخ ٢٧-٦-٥٨ رجا فيها اللجنة المركزية ان تحقق من جديد في الامر لكي ترجعه الى الحزب الذي يخلص له ومستعد ان ينفذ جميع قراراته. هذه كانت الرسالة الاولى.

ويظهر ان اسياده يئسوا من امره. فقرروا ان يتخلصوا منه بعد ان يكتبوه الرسالة التقليدية. الانسحاب من الحزب الذي طرده من صفوفه اصلا.

فجاءت الرسالة الثانية: في ٢٥-٧-٥٨ وصلتنا منه نسخة رسالة الانسحاب التي ارسلها الى جريدة «اليوم» الغراء، كما كتب. والرسالتان الاولى والثانية في حوزتنا طبعا.

لا اثر ولا اهمية، لاحزبية ولا اجتماعية، للشخص المذكور في اول هذا الكلام. فلا يقع في شراك العنكبوت العفن سوى الذباب كما قلنا. ولكنني اطلت في شرح مهزلته ليطلع الرأي العام على مهازل جهاز التجسس البنغوريوني على المواطنين وعلى الاحزاب. من الضروري التسلح باليقظة التامة تجاه هذا الجهاز، ولكننا يجب الا نذهل منه. فعلى الرغم من اعجاب الن دالس به، فان الن دالس يحتاج الان لمن يُعجب به. انا نعجب بالشعب، ونعجب بقوانين التطور الاجتماعي. ان حكم البغي الى زوال. هذه هي ارادة الشعب، وهذه هي نتيجة قوانين التطور الاجتماعي.

واما الحزب الشيوعي فهو التعبير عن ارادة الشعب الفلابة وعن منطق التطور الاجتماعي القهار. على صخرته تحطم وسيتحطم قرنا كل ثور ينطحها

والى محرري جريدة «اليوم» الحكومية اقول: سنوا اسنانكم، فانا اعدكم برسائل «انسحاب» جديدة. ان اترك لاسيادكم عميلا واحدا في حزب الشعب...

(جهينة)

المؤتمر عقد في جو النضال ضد العدوان
مناشدة الشعوب العمل لوقف التدخل

تل ابيب — وصلت الى البلاد استر فلنسكا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد ان اشتركت في وفد حركة السلام الاسرائيلية في مؤتمر نزع السلاح وتوثيق التعاون الدولي الذي عقد في استكهولم.

وقالت الرفيقة فلنسكا لدى وصولها الى مطار اللد ان مؤتمر استكهولم قد انعقد في جو النضال ضد العدوان الامريكي — البريطاني على لبنان والاردن. وتوجه المؤتمر بنداء الى شعوب العالم يدعوها فيه الى العمل بسرعة وحزم لوقف العدوان ولجلاء الغزاة فوراً.

واشارت الرفيقة فلنسكا الى ان المؤتمر قد اكد المسؤولية الخاصة التي تقع على كاهل الشعوب التي تؤيد حكوماتها، بشكل من الاشكال، المعتدين الغزاة.

ودعا هذه الشعوب الى النضال بكل قواها لوقف التدخل العسكري في الشرق الاوسط.

وذكرت الرفيقة فلنسكا ان مؤتمر استكهولم كان لقاء عالميا كبيراً اذ اشترك فيه مندوبو ٧٣ قطراً يمثلون مختلف الاتجاهات السياسية وقد بحثوا في قضايا نزع السلاح، والتعاون السياسي والثقافي والاقتصادي واكدوا اهمية النضال ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال.

وقالت ان وفود البلاد التي تشترك حكوماتها في العدوان الاستعماري او تؤيد هذا العدوان، قد شجبت سياسة حكوماتها وطالبت بوقف العدوان. ومع هذا لم يجد مندوبو المبام واحدوت هعبودا من المناسب استنكار قيام حكومة بن غوريون باعطاء ممر جوي للطيارات البريطانية التي غزت الاردن وبتأييد العدوان الاستعماري على الشرق الاوسط.

واجابت الرفيقة فلنسكا على سؤال يتعلق بعدم وجود مندوب اسرائيلي في رئاسة المؤتمر. وقالت ان المسؤولية في ذلك تقع على مندوبي المبام واحدوت هعبودا الذين اقترحوا للرئاسة شلومه ديرخ الذي يمثل، كما هو معروف، وجهة نظر تأييد حرب سيناء واحتلال قطاع غزة ولا يتحفظ من الحرب ضد مصر بل ويطالب بتشديد النشاط العسكري ضد الاقطار العربية. واقتراح ديرخ للرئاسة إنما يضر ضرراً سياسياً كبيراً باسرائيل. ولما لم يصل الوفد الاسرائيلي الى اتفاق حول هذه القضية لم تتمكن رئاسة المؤتمر من ضم مندوب اسرائيلي اليها.

وختمت الرفيقة فلنسكا حديثها قائلة ان قرارات مؤتمر استكهولم يجب ان تكون دائماً لحركة السلام الاسرائيلية في النضال الجريء الشعبي لوقف التدخل الاستعماري المسلح في الشرق الاوسط من اجل وقف تأييد حكومة بن غوريون له.

بفضل الاتحاد السوفياتي يهتف شعب صغير
مثل الشعب اللبناني ايها المستعمرون: اننا لا نخافكم

حيفا — غصت قاعة نادي الحزب الشيوعي في وادي النسناس بجمهور غفير من المواطنين استمع الى الخطاب الذي القاه النائب الشيوعي، اميل حبيبي، عن الاوضاع في الشرق الاوسط.

وقد تناول النائب حبيبي في خطابه هبة الشعب العراقي التي اطاحت بحلف بغداد الاستعماري، وقال يستطيع كل انسان ان يقول ان ثورة العراق قد فاجأته غير ان احداً لا يمكن ان يتصور وقع المفاجأة على الاستعمار فقد كان يحلم ببقاء حكمه في العراق الى الابد.

وقال: ولكي لا نفاجأ في المستقبل علينا ان نغير مفاهيمنا. فاستخدام الفضاء الخارجي للطيران بعد اكتشاف القمر الاصطناعي الاول قد غير مفاهيمنا من حيث المسافة والسرعة. واليوم يجب تغيير مفاهيمنا من حيث سرعة التطورات في شرقنا الاوسط.

وابرز الخطيب اهمية الحقيقة الجديدة، حقيقة وجود عالم اشتراكي ينصر الشعوب في نضالها ويرد مكائد المستعمرين وقال: تصوروا، لو لم يكن الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي موجودين لارتكب المستعمرون ابشع الموبقات بحق الشعوب، ولكن وجود الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي قد مكن شعباً صغيراً مثل الشعب اللبناني ان يهتف في وجه المستعمرين الامريكيين قائلا، اننا لا نخافكم.

وتحدث النائب حبيبي عن التدخل الاستعماري في الشرق الاوسط وقال، هذا ليس دليل قوة وانما دليل ضعف كبير. فلما لم يعد للمستعمرين في لبنان والاردن من يقوم لهم بما يريدون، نزلوا هم بانفسهم الى المعركة. ولكنهم خاسرون.

وذكر الخطيب موقف حكومة بن غوريون المؤيد والساعد للعدوان الاستعماري وقال الشرق الاوسط سائر نحو الحرية والتحرر من الاستعمار. وسير اسرائيل مع الاستعمار انما يضر بها في المقام الاول. الواجب اليوم، واجب كل الناس الشرفاء، هو النضال لاسقاط الحكومة المتآمرة مع الاستعمار وتغيير سياسة معاداة الشعب العربي وانتهاج سياسة حياد وسلام وصداقة مع الشعب العربي، فبهذا السبيل تضمن اسرائيل مستقبلها في الشرق الاوسط المتحرر.

واتخذ الاجتماع قرارات باستنكار العدوان الاستعماري وبالمطالبة بجلاء قوات الغزاة من لبنان والاردن وبتأييد الجمهورية العراقية وبالمطالبة باطلاق سراح الموقوفين والسجناء من ابناء الشعب العربي في اسرائيل.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق عوده الاشهب.

قطع المياه عن ترشيحا
سنيه يستجوب وزير الزراعة في ذلك

القدس — استجوب النائب الشيوعي، موشه سنيه، وزير الزراعة بشأن قضية قطع المياه عن السكان العرب في ترشيحا.

وجاء في الاستجواب ان ان عريضة قد وجهت الى السلطات المسؤولة والى الكتل البرلمانية من السكان العرب في ترشيحا يشكون فيها تكرر قطع المياه في اشهر الصيف خلال السنوات الثلاث الاخيرة عن سكان القرية اليهود والعرب. وذكر الموقعون على العريضة انهم سددوا ما عليهم من حساب لشركة المياه وليس ما يبرر قطع المياه عنهم. كما اشاروا الى ان بيوتهم الواقعة في اعلى القرية كثيرا ما ينقطع سيل الماء عنها او يكون ضعيفا جدا.

ولهذا فانني اسأل وزير الزراعة.

١ – استعد الوزير لأن يعمل على اعادة سيل الماء لسكان قرية ترشيحا والغاء «تقليد» قطع الماء عنهم؟

٢ - استعد الوزير لان يتم بتوفير المياه الكافية لمختلف انحاء القرية بما في ذلك قسمها العالي؟

معالم هامة في دستور جمهورية العراق (بقية)

وقد انتبهت وكالات الانباء الاجنبية الى هذه القضية وابرزت ان عدداً من الاكراد قاموا بدور هام في تنظيم الثورة بين صفوف الجيش وهم يحتلون مراكز في الحكومة القائمة.

وليست اهمية هذا الخط الصحيح في معالجة القضية القومية مقتصرة على العراق. فهذه الاهمية ليست اقليمية بل هي عربية عامة تبرهن على ان حركة التحرر القومي العربية لا يمكنها إلا ان تكون دمقراطية وان تعترف بالقوميات الاخرى وبحقوقها... بل ان اعترافها هو من مصادر قوتها.

وفي هذا ما يدحض مزاعم الرجعية الاسرائيلية التي تصور حركة التحرر القومي العربية بالوان قاتمة وتزعم ان هذه الحركة تريد القضاء على الشعب اليهودي وان تقذف به الى البحر.

وفي هذا ما يدحض ايضاً مزاعم حليف الرجعية الاسرائيلية في فرنسا الذي يزعم هو وزملاؤه ان حركة الجزائر ستقضي على المليون فرنسي الذين يعيشون في الجزائر.

ويتضح بالمقارنة طابع الحكم في اسرائيل. فهذا الحكم الذي يستوحي الاستعمار ينتهج سبيل الاضطهاد القومي ويشن حملات بطش وطغيان على الشعب العربي في اسرائيل.

ويتضح ايضاً صدق دعاة تأييد الحركة القومية التحررية العربية والتعاون معها كسبيل لضمان حرية الشعب الاسرائيلي ومستقبله في الوطن العربي الكبير.

الوحدة لا تشكل خطراً

ولهذا فمن الممكن ان نتأكد ان تحقيق اهداف الحركة القومية العربية هو السبيل الوحيد لحل القضية الفلسطينية وتسوية النزاع العربي الاسرائيلي.

فانتصار الحركة القومية العربية لا يتم الا بالقضاء على الاستعمار والقضاء على الاستعمار يقضي على عامل عدم الاستقرار والتوتر وعلى عامل تعميق النزاع العربي الاسرائيلي... هذا النزاع الذي يستخدمه الاستعمار للاحتفاظ بمواقعه مثلما يستخدم الاحتراب القومي في كل مكان (قبرص الان) لصيانة مراكزه.

ومن هنا تبدو خطورة مؤامرة الاستعمار على العراق وخطورة تعاون حكام اسرائيل مع المستعمرين في تنفيذ هذه المؤامرات.

ولا جدال في ان صراخ حكام اسرائيل عن خطر التطويق «الناصري»... اي صراخهم المعادي للوحدة العربية هو الصورة الدعائية لتعاونهم مع الاستعمار.

وصراخهم يشتد عنفاً لان دستور العراق ينص على «ان العراق جزء من الأمة العربية» وهذا يعني ان حكومة الثورة ستعمل بوحي حركة الوحدة العربية وستحقق وحدتها او اتحادها مع الجمهورية العربية المتحدة وبذلك تقرب كثيراً الوحدة العربية الشاملة.

ولكن من الواضح ان الاستعمار بعد ان احرزت الحركة القومية العربية هذه النجاحات الحاسمة، لن يستطيع الحيلولة دون الوحدة العربية وستقضي عليه حركتها مثلما قضت عليه في مصر وسوريا والعراق، ولهذا فالخطر كل الخطر في ان ترتبط اسرائيل بمثل هذه السياسة الاستعمارية. فهي بذلك تعرض كيانها للخطر.

ولكن الشعب الاسرائيلي ان يضيع عليه درس العراق فالدرس الجوهري الاول هو ان لا بقاء للاستعمار في المنطقة وفي الوطن العربي والدرس الجوهري الثاني ان تحقيق النصر على الاستعمار هو السبيل الوحيد لحل القضية القومية اي قضية فلسطين والعلاقات العربية الاسرائيلية.

لا مع الاستعمار المنهـــار بل مع الشعوب العربية

هذا هو البيان الذي صدر في اعقاب اجتماع منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي نشرنا انباءه في العدد الماضي من الاتحاد.

قادة فروع الحزب والشبيبة في منطقة الناصرة، بعد التداول في احداث الشرق الاوسط الحاسمة وواجباتنا، يحيون الشعب العراقي الشقيق على انتفاضته المظفرة، انتفاضة ١٤ تموز الخالدة التي اطاحت بحكم الاستعمار واعوانه فيما بين النهرين واطاحت بحلف بغداد وبمشروع ايزنهاور الاستعماريين العدوانيين وقضت على المؤامرة الاستعمارية لمحاربة العرب بالعرب وخطت خطوة جبارة جديدة الى امام بحركة التحرر القومي من الاستعمار في شرقنا وبحركة الوحدة التحررية فدخلت بشعوب شرقنا، في نضالها التاريخي ضد الاستعمار، الى معركتها الاخيرة. بذلك قضت على مشاريع الاستعمار لاثارة الحروب في شرقنا وعززت السلام.

إننا نحيي قوى الحرية والسلام في آسيا وفي العالم اجمع، بقيادة اقطار الاشتراكية الظافرة وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي، التي القت بكل ثقلها في المعركة لصد العدوان على حرية الشعب العربي ولسحب قوات الغزاة الامريكيين والبريطانيين من لبنان والاردن ولصيانة سلام العالم الذي هدده المستعمرون باعمالهم العدوانية الاستفزازية المغامرة.

مدركين الاخطار الجدية التي لا تزال تهدد السلام والشعب وحزبنا، وبشعور تام بمسؤوليتنا في هذه الايام الحاسمة، سنشدد نضالنا ونجند الحزب والشعب من اجل صيانة السلام ومن اجل التضامن مع الشعوب العربية في نضالها المظفر النهائي للتخلص من السيطرة الاستعمارية، رافعين شعار «ايها المستعمرون اخرجوا من شرقنا».

سنجند شعبنا الى جانب قوى السلام والحرية والتعقل في بلادنا، بقيادة حزبنا الشيوعي، في المعركة الهامة للقضاء على سياسة تعاون حكام اسرائيل مع الغزاة المستعمرين ضد الشعوب العربية.

إن الاحداث الحاسمة التي عبرت على شرقنا في الاسبوع الماضي قد اثبتت اوضح من الشمس في رابعة النهار، عدم التعقل، بل الجنون الاهوج، في سياسة حكام اسرائيل الذين ارادوا بناء مستقبل لاسرائيل بالاعتماد على السيطرة الاستعمارية في شرقنا. من الواضح الآن ان هذه السيطرة زائلة سريعاً تشيعها شعوب شرقنا وتشيع اعوانها باشد النقمة والاحتقار.

لا مع الاستعمار المنهار، بل مع الشعوب العربية في معركتها النهائية من اجل حريتها ووحدتها تضمن اسرائيل مستقبلها السلمي الاخوي في شرقنا المتحرر — هذا هو شعار حزبنا الذي تثبت الاحداث الاخيرة انه المخرج العملي الوحيد لاسرائيل من ازمتها.

ومع كل قوى السلام الحقيقية في بلادنا، ومع شعبنا الذي يتطلع نحو المستقبل بتفاؤل تام، إننا نحيي مساعي الاتحاد السوفياتي الناجحة لعقد مؤتمر الاقطاب لتسوية أزمة الشرق الاوسط بالطرق السلمية، لصيانة السلام وحرية شعوب المنطقة. إن وجود الاتحاد السوفياتي في هذا المؤتمر هو اكبر ضمانة على ان التسوية السلمية لن تكون إلا لمصلحة حرية وحقوق شعوب شرقنا المشروعة. إن شعبنا يدرك، وهذا ما اعلنه قادة الاتحاد السوفياتي، ان الدولة الاشتراكية ما عقدت ولن تعقد أبداً اية صفقة على حساب الشعوب الاخرى.

ومتوجهين نحو المستقبل، الذي تفتحت ابواب الحرية والسلم فيه على مصاريعها امام كل شعب ينشد حقوقه المشروعة، سنشدد نضالنا على رأس شعبنا كله، بتثبيت وحدة صفوفه وبتنبيهها ضد سياسة الاضطهاد القومي والاعتداء على حقوق شعبنا المشروعة. إن حكام اسرائيل، بمواصلتهم هذه السياسة، وبمواصلتهم اعتقال وحبس ونفي العشرات من ابناء شعبنا واعضاء حزبنا، ضحايا العدوان البوليسي البنغوريوني الاسود في اول ايار، وبقطعهم التصاريح عن العشرات من العمال لتجويعهم، يواصلون سياستهم العمياء المهلكة، سياسة دوس حقوق الشعب العربي والسير مع الاستعمار ضد التطور الحتمي في شرقنا. هذه السياسة لم يعد لها اساس الآن بل هي مبنية على رمل تذروه رياح النضال التحرري المظفر لشعوب شرقنا.

وعلى الرغم من تراكم الواجبات اليومية والعامة علينا سيظل واجبنا الاول النضال الذي لا هوادة فيه من اجل إطلاق سراح المعتقلين والمحكومين والمنفيين ومن اجل الغاء اوامر اثبات الوجود ومن اجل القضاء على سياسة قطع التصاريح عن العمال. يجب ان يكون تغيير السياسة تجاه الجماهير العربية في بلادنا الخطوة الاولى العملية نحو تغيير السياسة العامة.

لقد خرج حزبنا، في منطقة الناصرة، من تجربة العدوان البنغوريوني عليه وعلى جماهير شعبنا، اصلب عوداً من السابق، اقوى تنظيماً واشد يقظة واكثر التصاقاً بالشعب. فبدلا من القضاء على حزبنا، كما اراد منظمو العدوان، وعلى الرغم من كل الارهاب، انضم الى حزبنا منذ اول ايار في منطقة الناصرة ٢٧ عضواً جديداً بالاضافة الى العشرات الذين انضموا الى الشبيبة الشيوعية.

وبدلا من بعثرة صفوف شعبنا، كما اراد منظمو العدوان، قامت الجبهة العربية الدمقراطية معبرة عن وحدة شعبنا وصاهرة هذه الوحدة في بوتقة النضال الثابر من اجل حقوقه القومية واليومية. بتأييد الشعب لها استطاعت ان تتغلب الجبهة العربية على الارهاب العنيف الذي وجه ضدها لمنع قيامها. وبتأييد الشعب لها ستحافظ على بقائها وتقضي على مؤامرات تخريبها من الداخل التي يقوم بها الحكم العسكري واعوانه.

وسنعمل في المستقبل ايضا، باصرار اشد، على تقوية حزبنا، العمود الفقري لوحدة الشعب النضالية، وعلى تجنيد الجماهير لتأييد الجبهة العربية في نضالها الدمقراطي العادل دفاعاً عن حقوق الشعب.

ولقد اظهر الشعب، بمختلف الطرق، وخصوصاً بتبرعاته السخية لابنائه المعتقلين ولحزبه، في الحملة المالية القطرية، تصميمه على مواصلة النضال العادل والتفافه حول ابنائه الشيوعيين. فدركين دورنا الهام في معركة حزبنا وشعبنا العامة، إننا نقرر ان نعمل، اكثر مما عملنا في السابق على ضم اعضاء جدد الى الحزب، وعلى تقوية منظمات الحزب والشبيبة وشحذ يقظتها وزيادة نضاليتها وفعاليتها ودفاعها عن مصالح الجماهير وتوحيدها للشعب كله.

إننا نقرر ان نعمل كل جهدنا حتى تكون منطقة الناصرة المنطقة الاولى بين مناطق الحزب في الحملة المالية على الرغم من وجود العشرات من رفاقنا، وبينهم القياديون، في سجون الحكم البنغوريوني ومنافيه، وعلى الرغم من تعطل العدد الكبير من ابناء شعبنا العمال بسبب قطع التصاريح واوامر إثبات الوجود التعسفية.

فبذلك نثبت لحكومة الارهاب والاضطهاد ان سياستها هذه غير مجدية فان العنف يزيد الشعب عنفواناً، وان عنصر الشيوعيين كعنصر الفولاذ تزيده النار صلابة.

وبذلك نشرك شعبنا، بكرامة، في معركة شعوب شرقنا الاخيرة والنهائية ضد المستعمرين واعوان المستعمرين، من اجل الحرية والسلم، من اجل شرق متحرر تعيش فيه شعوب حرة متطورة متآخية.

بذلك نتأهب لاستقبال فجر حريتنا الذي اشرقت شمسه!

من صندوق البريد

اعتداء على الحرية الشخصية

بعث الينا شفاعة صالح ياسين من عرابة البطوف يشجب حملة الارهاب التي يشيعها التحري «ابو غزال» خاصة بعد ان اقام شباب القرية ناديا ثقافيا لهم. وكان البوليس قد اعتقل رئيسه حسين علي جربوني وسكرتيره محمود سعيد مصالحة وهو يحتجزهما حتى الآن ويرفض اطلاق سراحهما.

يقول هذا المواطن:

في ٢٤-٧-٥٨ المرة الثالثة لاحقني التحري بسيارته وانا اسير على شارع البركة المجاور للقرية.

وقد اخذ يتهددني كالمعتاد وينهال عليّ باسئلة استفزازية: اريد ان تفهمني حقيقة حسين جربوني ومحمود سعيد!! وهل اشتركت بحركات سرية!! الى آخره

اني استنكر بشدة هذه التصرفات فهي اعتداء خطير على حرية الفرد واطالب بايقافها. أنها محاولات ارهابية لقتل الوعي في نفوس الشباب ولاخماد الجرأة للدفاع عن حقوقهم اليومية والقومية.

حجز قبان بعد موت الحمار

حجز جباة الضرائب قبانا استخدمه في تجارة الخضار الصغيرة التي اعتاش من دخلها القليل وزعموا ان علي ان ادفع مئة ليرة ضريبة دخل. وقد سبق لهم ان عمدوا الى اجراء خبيث مماثل حين حجزوا على حمار كنت استعين به على فلاحة الارض. ومات ذلك الحمار نتيجة اهمال المسؤولين.

وقد تطورت القضية الان.

فعلى اثر موت الحمار قدمت قضية على دائرة الضريبة الى المحكمة. وعلى اثر تقديم القضية حجزوا القبان وبدأوا يفاوضونني لاسقاط الدعوى ليعيدوا الي القبان

اني اطالب باعادة القبان وتعويضي عن موت الحمار.

قلنسوة

محمود عبد اللطيف نايه

لن تخيفني

«منذ الهجوم العنصري الذي قامت به سلطات حكومة الاضطهاد القومي على الجماهير العربية واعوانها في القرية (سخنين) يتصلون مع والدي وابناء عائلتي للضغط عليّ للخروج من حزبي الشيوعي الاسرائيلي، تارة بتهديد والدي بنفيي او تقديمي الى محكمة عسكرية وطورا بنثر الوعود البراقة ... (اعطائي مسدس مرخص وايجاد عمل لي).

ان الضغط على اقاربي وعلى والدي لن يثنيني عن الطريق التي يسير عليها رفاقي اعضاء الحزب الشيوعي.

انى لن اتنازل عن شرف عضويتي في الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ان النفي والسجن لايخيف الشيوعي ولا يخيفني.

سخنين

محمد حسن ابونس

التوتر يسود الاردن بينما تآمر ميرفي وحسين

عمان — نقلت الانباء الاجنبية ان حالة التوتر الشديد تسود الاردن . واضافت يونايتدبرس ان زمرة حسين والرفاعي فرضت رقابة شديدة على الانباء وقطعت وسائل الاتصال بين الاردن والعالم الخارجي .

هذا هو الوصف الوحيد الذي تسرب الى خارج الاردن خلال المباحثات التي اجراها مبعوث ايزنهاور روبرت ميرفي مع الخائن حسين ورئيس وزرائه زميل نوري السعيد سمير الرفاعي .

وبسبب الرقابة الشديدة على الانباء لم يعلن اي شيء عما اسفرت عليه محادثات ميرفي — حسين .

ولكن المعقبين يعتقدون ان البحث جرى حول المساعدات الامريكية ... والصلة بين الاردن وحلف بغداد ... والمؤامرة على العراق .

واذاع راديو دمشق ان الخائن حسين تمهيداً لانتسابه الى الاحلاف العسكرية قد اصدر قانوناً يقضي بعقوبة الاعدام على من يقوم باعمال ضد الدولة !! وكان القانون القديم يفرض عقوبة لا تتعدى ١٥ سنة .

تعقيبات الصحف الامريكية

وتناولت الصحف الامريكية في الوقت ذاته الوضع في الاردن فقالت «ورلد هيرالد تريبون» ان الغرب يخشى ان ينهار عرش حسين فهو يهتز بعنف ويفتقر الى التأييد الشعبي . أما «جورنال امريكان» فقد ذكرت ان من الممكن ان يتنازل حسين عن العرش .

وكتب نائتنغ الوزير البريطاني السابق ان على الدول الغربية ان تعترف بالقومية العربية بعد ان عجزت عن مقاومتها وان افضل سبيل امام القوات البريطانية ان تأخذ حسين معها حين تنسحب الى قبرص .

مشروع «حياد»

ونقلت وكالات الانباء من العواصم الغربية ان المحافل السياسية تفكر في وضع مشروع لتحييد الاردن تحت اشراف هيئة الامم المتحدة تمهيداً لانسحاب القوات البريطانية . واضافت ان مثل هذا المشروع يؤمن الهدوء على حدود اسرائيل .

ولكن إذاعة القاهرة قالت اعتماداً على مصدر عربي مسؤول ان الاقتراح هو جزء من الحملة الاستعمارية لحماية الوضع العدواني لاسرائيل .

متظاهرو نثانيا يطالبون بجلاء المحتلين

نثانيا — تجمهر مئات من الناس هنا امس الاول في اجتماع شعبي في الشارع مطالبين بجلاء قوات المستعمرين عن لبنان والاردن .

ووزعت على الجمهور نشرات وشعارات .

وقد حاول بعض الزعران الاعتداء على بعض افراد المجتمعين ولكنهم لم ينجحوا .

وكان الاجتماع حديث النهار في اوساط الجمهور في البلدة

الحكومة السوفياتية تحتج على الولايات المتحدة وايران لخرق حرمة فضائها

موسكو — استخدمت الحكومة السوفياتية لهجة شديدة في احتجاجها لدى الحكومتين الامريكية والايرانية على خرق طائرة امريكية لفضائها وتوغلها في الاراضي السوفياتية مسافة ٢٥ كيلو متر .

واعلنت حكومة الاتحاد السوفياتي في احتجاجها للحكومة الامريكية أن هذا الخرق جرى عن سابق تصدو اصرار وقد احدث توتراً شديداً لانه جرى في وقت تدخل الولايات المتحدة وبريطانيا العسكري في الشرق الاوسط . وطالبت بمعاقبة المسؤولين عنه فهو يخلق وضعاً خطراً .

اما في احتجاجها لدى حكومة ايران فقد قالت الحكومة السوفياتية ان عبور الطائرة الامريكية الحدود السوفياتية من ايران لا يتفق وتصريحات الحكومة الايرانية ان لا جيوش اجنبية على اراضيها وبأنها لن تستخدم في الهجوم على الاتحاد السوفياتي .

الحكومة تنوي اكساب الصفة القانونية لسلبها اراضي ٢٠ الف مواطن عربي

القدس — تنوي الحكومة ان تكسب سلبها اراضي نحو ٢٠ الفاً من المواطنين العرب ممن اعتبرتهم «غائبين» صفة شرعية باجراءات .. «قانونية» تزمع ان تتخذها . هذا ما يتضح من التفاصيل التي ادلى بها في اجتماع صحفي المدير العام لوزارة المالية والمسؤول عن الشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة ونائب وزير الزراعة

وقد اتضح ان الحكومة تعارض في اعادة السكان العرب الى قراهم على الرغم من وجودهم في البلاد . وهذا يؤكد ان الحكومة تنوي اكساب الصفة القانونية لنهب اراضي العرب «الغائبين الحاضرين» .

ووفقاً للمشروع سيعين وزير المالية لجاناً منطقية مؤلفة من عناصر مختلفة يكون هدفها التوصل الى «تسوية» مع الغائبين الحاضرين بشأن قيمة التعويضات وعلم ان «التعويضات» ستدفع وفقاً لقيمة الارض المالية . وقيل ان السلطات تنوي ان تعطي ارضاً لهؤلاء المواطنين شريطة ان لا يضر هذا بمشروع «تهويد الجليل» .

وزعم مستشار الشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة ، ديون ، ان مطالب المزارعين العرب بالارض ليس لها اي اساس قانوني في كثير من الاحيان .

وقد طرح على بساط البحث في الكنيست النتائج التي توصلت اليها اللجنة في قضية تعديل قانون الغائبين التي اثارها في حينه النائب الشيوعي توفيق طوبي ونائب المبام يوسف خميس والنائب المباني مسعد قسيس .

وقررت اللجنة ان لا توصي بتقديم اقتراح مشروع القانون الذي يهدف الى ان تعاد الى «الغائبين» كل حقوقهم . ولم يبد مندوب المبام اي تحفظ من هذا .

وقد قبلت اللجنة من « طيبة خاطر » رأي وزير المالية بان لا تعاد الاراضي لاصحابها مقابل اجراء تعديلات بموجبها يظهر كأن الاراضي المصادرة قد صودرت بموجب قانون استملاك الاراضي الامر الذي لا يجيز اعادة الاراضي لاصحابها .

اعتقال مواطني دنون الخمسة يبحث في اللجنة الاستشارية

تل ابيب — عقدت اللجنة لشؤون الاعتقالات الادارية جلسة لها برئاسة قاضي المحكمة العليا ، فتكون ، للنظر في الاعتراض المقدم من المحامين حنا نقاره وورودبكي بشأن اعتقال ٥ من اهالي قرية دنون لمدة اربعة عشر يوماً ابتداء من ٢٠ تموز الماضي .

وهؤلاء المواطنون هم نايف محمد البنا وحسن حسين مجذوب وعبد رضا تصتصولو ، وحسن مصطفى داود ومصطفى علي الناطور .

وقد استمعت المحكمة الى اقوال المحامين اللذين سردا جميع تطورات قضية هؤلاء المواطنين من يوم القاء القبض عليهم في ٤/٢٦ بتهمة «اتلاف علم الدولة واهانته» وعدم ثبوت التهمة واطلاق سراحهم ثم اصدار اوامر اثبات الوجود بحقهم في مركز بوليس عكا الذي يبعد ٢٠ كيلو متراً ثم تقديمهم الى محكمة عسكرية وبعد ذلك اعتقالهم ادارياً .

وكالعادة رد وكيل القائد العام على الاعتراض فقال ان المتهمين يرتكبون في كل يوم مخالفة جديدة ويعرضون الامن .. للخطر .

وبعد هذا قررت اللجنة تلخيص بحثها وارسال النتائج والتواصي الى القائد العام .

دستور ديغول المقترح محاولة لفرض الدكتاتورية
الحزب الشيوعي والقوى الجمهورية تدعو الشعب الى رفضه

باريس — اتهم الحزب الشيوعي وكافة القوى اليسارية والجمهورية في فرنسا رئيس الحكومة الجنرال ديغول بانه يسعى الى البقاء في الحكم بواسطة دستور ديكتاتوري .

فلقد اعلن ديغول دستوره الجديد الذي يزمع ان «يستفتي» بشأنه الشعب في الخامس من اكتوبر القادم .

فهذا « الدستور » يمنح رئيس الدولة صلاحيات غير محدودة ، منها انه هو الذي يعين رئيس الحكومة والوزراء وتكون الحكومة مسؤولة امامه وليست في حاجة الى موافقة البرلمان .

ورئيس الدولة ، بموجب «الدستور» المقترح يستطيع ان يحل البرلمان متى شاء . والتحديد الوحيد لهذه الصلاحية هو عدم تمكين رئيس الدولة من حل البرلمان اكثر من مرة واحدة في السنة .

ويعدل الدستور المقترح طريقة انتخاب رئيس الدولة فبدلا من انتخابه في جلسة مشتركة للبرلمان ومجلس الشيوخ يقترح انتخابه في اجتماع يشترك فيه من ٤٠ الى ٥٠ الف شخص هم اعضاء البرلمان واعضاء المجالس البلدية وممثلو المناطق الفرنسية عبر البحار . وليست الطريقة المقترحة إلا سبيلا لوضع الرئيس فوق البرلمان .

وخفض الدستور المقترح صلاحيات البرلمان . وبموجب التعديلات الجديدة لن تكون الحكومة مسؤولة امام البرلمان . ويترتب على كل نائب يشترك في الحكومة ان يتخلى من عضويته في البرلمان .

ولن تكون الحكومة في حاجة الى اخذ ثقة البرلمان . وسيصبح كل مشروع تتقدم به ساري المفعول حتى لو لم يحظ باكثرية الاصوات ما دامت المعارضة لا تحظى بالاكثرية على مشروع قرار آخر تتقدم به .

ويحذف الدستور المقترح من الدستور القديم البند الذي يعلن ان فرنسا جمهورية اجتماعية والبند الذي يقول ان الشعب يقيم سيادته عن طريق اعضاء البرلمان .

وقد اثارت بنود الدستور المقترح معارضة الحزب الشيوعي وكافة القوى اليسارية والجمهورية . ودعت هذه المنظمات جماهير الشعب الى افشال مؤامرة ديغول بالتصويت ضد الدستور المقترح في يوم الاستفتاء .

وفد النساء الديمقراطيات يعرب للكنيست عن قلقه من سياسة حكومة اسرائيل

القدس — قدم وفد من اتحاد النساء الديمقراطيات امس الاول الى لجنة علاقات الجمهور في الكنيست مذكرة اتحاد النساء الديمقراطيات حول الوضع الخطير في المنطقة وفي البلاد كذلك قدم الوفد نسخاً عن هذه المذكرة الى مختلف الكتل في الكنيست .

وفي هذه المذكرة يعرب اتحاد النساء الديمقراطيات عن قلقه العميق من الوضع السياسي الخطير في الشرق الاوسط وفي اسرائيل ويقول ان التدخل العسكري الامريكي في لبنان والبريطاني في الاردن يحمل في طياته اخطاراً جسيمة على السلام في هذه المنطقة ويهدد بنشوب حرب عالمية . وان مساعدة حكومة اسرائيل للقوى الاستعمارية ضد حركة تحرر الشعوب المجاورة انما تشدد العداء والكراهية لاسرائيل ، وتهدد امنها ومستقبلها .

حركة «العمل السامي» تطالب بتأييد القومية العربية

تل ابيب — ظهر في الاسبوع الماضي في جريدة « هآرتس » اعلان صغير بتوقيع « العمل السامي » كانت له اصداء واسعة في اوساط الجمهور . فقد اعرب اصحاب هذا الاعلان عن معارضتهم للغزوة الاستعمارية للبنان والاردن ، وحيوا الثورة العراقية ، وطالبوا بانضمام اسرائيل الى « المحيط السامي » .

وبعد بضعة ايام عقد « المركز الموقت للعمل السامي » اجتماعاً صحفياً في قاعة «رون» في تل ابيب اعلن فيه اعضاء المركز الموقت ، ن. يلين مور ، وأوري افنيري ، وب. رينشوفتش ، وب. عيرون ، ان هدف القائمين « بالعمل السامي» هو جمع قوة تخدم المصالح والاهداف التي اعلنوا عنها ، وهم لا يعلمون بعد اذا كانوا سيقيمون كتلة سياسية منفردة ؛ كذلك لم يقرروا بعد خوض معركة الانتخابات للكنيست .

وذكروا ان الاحداث الاخيرة في هذه المنطقة قد عجلت في ظهورهم على المسرح السياسي ، ولهذا اتموا اقرار منهاجهم المؤلف من نحو مئة مادة .

والمنهاج لا يقتصر على قضايا المنطقة فحسب بل يشمل قضايا أخرى ، فهم ينشدون ان تقف اسرائيل الى جانب الدول المحايدة في العالم . وهم يرون ان دعائم العالم الحيادي هما نهرو وتيتو ، وهم يعارضون فيما يسمونه « سيطرة الكتل المتخاصمة » وبهذه النقطة لا يفرقون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . ويؤيدون شد ازر « قوة ثالثة » :

اما فيما يتعلق بالعلاقات مع الشعوب العربية فيرون اولا ان العلاقات مع عرب اسرائيل ينبغي ان تقوم على اساس المساواة والاشتراك في كل هيئات الحكومة ومؤسساتها ، والغاء الحكم العسكري . وهم يؤيدون حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولة له (ولكن على اساس حدود الهدنة القائمة) ويرغبون في اقامة اتحاد بين اسرائيل والدولة العربية الفلسطينية . على ان لا يكون لأي منهما الحق في ان تنضم الى اي كيان سياسي آخر دون موافقة الاخرى

اما فيما يتعلق باللاجئين فهم يرون ان حل هذه القضية هو في مصلحة اسرائيل في المقام الاول . وينبغي ان يضمن للاجئين الحق في العودة الى وطنهم على ان يكون ذلك خاضعاً لاعتبارات سياسة اسرائيل وامنها . وعلى اسرائيل ان تبادر الى اعادة قسم من اللاجئين اما الحل النهائي فيكون ضمن نطاق الاتحاد المقترح .

اما بشأن العلاقات مع سائر شعوب المنطقة فعلى اسرائيل ان تؤيد كل حركة قومية حقيقية وتتضامن معها ، ومثالا على ذلك حركة الجزائر . وفي نهاية المطاف يهدف رجال « العمل السامي» الى « امتزاج القومية العربية والقومية العبرية في قومية سامية واسعة» .

ورداً على سؤال عما اذا كان هذا المنهاج يعني تأييد عبد الناصر ، قال أوري افنيري اننا نؤيد الحركة القومية العربية التي قامت قبل عبد الناصر بزمن طويل . وعبد الناصر انما يمثل هذه القومية اليوم ، وهو يرغب في التوصل الى تسوية مع اسرائيل ويستطيع ذلك .

ورجال « العمل السامي » لا ينوون الاقتصار في عملهم على اسرائيل بل سيعملون في الاقطار المجاورة وفي اوروبا وفي كل مكان ممكن . وهم مستعدون التعاون في القضايا المتفق عليها مع كل من يرى من الضروري التعاون معهم .

وكان هذا الاجتماع الصحفي سيعقد في « بيت صهيوني امريكا » ولكن في اللحظة الاخيرة رفض القيمون على ذلك البيت السماح بعقد الاجتماع فيه ، ويعتقد رجال «العمل السامي» ان السبب في ذلك الرفض هو سبب سياسي .

اعترافات دول غربية (بقية)

الولايات المتحدة تؤجل اعترافها احتجاجاً على «اغتيال» (كذا) زعماء العراق السابقين الموالين للغرب . أما الناطق الرسمي الفرنسي فقد صرح يوم الثلاثاء الماضي بان حكومته ترغب في تجديد العلاقات الدبلوماسية مع العراق ... تلك العلاقات التي انقطعت ابان العدوان الثلاثي على مصر . واضاف ، ليس بيننا وبين العراق خلافات جوهرية .

وكانت بورما قبل ذلك قد اعترفت هي ايضاً بالنظام القائم في العراق .

ومن الواضح ان ثبات النظام الجمهوري واستقراره في العراق واعتراف الاقطار الاشتراكية والآسيوية به قد قطع السبيل على مؤامرة المستعمرين للتدخل المسلح في ذلك القطر واضطر الدول الغربية الكبرى الى الاعتراف بحكومة الجمهورية وتحطيم الحصار الذي رغبت في ضربه حولها .

وفعلا اذاع «رويتر» وغيره من المراسلين الدبلوماسيين في العواصم ثبات النظام الجمهوري وانعدام اي مقاومة له واعتراف الدول الشيوعية به كانت العوامل التي جعلت دول الغرب ان تختار الاعتراف لا العدوان المسلح .

نظام الثورة يوطد اركانه

وفي الوقت ذاته يواصل النظام الجمهوري توطيد اركانه بانتهاج سياسة دمقراطية تهدف الى رفع مستوى معيشة الشعب وتخليصه من براثن سيطرة الاقطاعيين ورؤساء العشائر .

فقد اذاع راديو بغداد ان الحكومة قررت تخفيض سعر الخبز ٢٠ في المئة واصدرت مرسوماً بتخفيض ساعات العمل . كذلك اصدرت مرسوماً يلغي المحاكم العشائرية التي كانت وسيلة النظام البائد لتقوية مواقع رؤساء العشائر وكبت الجماهير .

الخطر لا يزال يتهدد جمهورية العراق

ولكن هذه التطورات الهامة لم تقض نهائياً على الخطر الذي يتهدد الجمهورية العراقية . فالوكالات اذاعت نبأ اعتراف دول حلف «بغداد» الآسيوية بالنظام الجمهوري مقروناً بانباء اجتماع حلف «بغداد» ولمحت بأن تلك الدول الآسيوية ستحاول «جذب» العراق ... الى سبيلها وتحويلها عن طريقها ...

إلا ان هذه الاخطار ستقضي عليها وحدة الشعب العراقي وتضامن الشعب العربي معه ومساندة العالم الاشتراكي والاقطار الآسيوية المتحررة له .

النقمة العارمة (بقية)

لهذه الغاية كذلك جرت مظاهرات واجتماعات مماثلة في مدن ومناطق أخرى من الهند اشترك فيها مختلف فئات الشعب

لجنة في اندونيسيا

واقامت الجبهة الوطنية لاستعادة اريان الغربية لجنة لتأييد الشعب العربي في كفاحه من اجل الاستقلال والحرية . وقد اشترك فيها عمال وفلاحون وشباب .

٦٠٠ الف عضو الى جانب الشعب العربي

وتسلم اتحاد العمال العرب في القاهرة رسالة من عمال المانيا الدمقراطية جاء فيها ان ٦٠٠ الف عضو في اتحاد النقابات الالمانية يقفون الى جانب الشعب العربي الباسل في كفاحه التحريري ويستنكرون الاحتلال الامريكي البريطاني . وقد هنأ العمال الالمان زملاءهم العرب بقيام الجمهورية العراقية .

واصدر المجمع المقدس للكنيسة الارثوذكسية في بلغاريا بياناً وصف الاحتلال الغربي لقطري الشرق الاوسط لبنان والاردن بالعدوان واعرب عن تأييده لحكومته التي شجبت ذلك العدوان .

واخيراً وليس آخر اصداء امريكية

وقد وجدت هذه النقمة العارمة ، التي اقتبسنا القليل من لهيبها اصداء قوية في الولايات المتحدة ذكرنا منها في مطلع هذا الكلام استفتاء نيوزويك .

ويبدو اتساع النقمة الامريكية على سياسة ايزنهاور دالس مما صرح به جورج ميني زعيم اتحاد النقابات الامريكية ومنظمة التنظيم الصناعي (عدد اعضاء المنظمتين المتحدتين ١٦ مليون) وما كتبه ولتر ليبمان الصحفي الامريكي المعروف وداعية الاوساط الحاكمة .

فقد ندد ميني بالتدخل الامريكي في لبنان وسخر من الزعم القائم بان المشاة الامريكيين يستطيعون اقرار الاستقرار في لبنان وقال لا يمكن تسوية أمور ذلك القطر بالقنابل ولا باسنة الحراب .

ودعا ولتر ليبمان حكومة الولايات المتحدة الى تغيير سياستها حتى لا تتهم في محاكمة عالمية حين يعقد مؤتمر الاقطاب وذلك بالتوصل الى اتفاق في لبنان وبانسحاب القوات الامريكية هذا اولا وثانياً بالاعتراف بالجمهورية العراقية .

وهكذا يظهر ان المستعمرين اخطأوا الحساب باحتلالهم لبنان والاردن ولا سبيل امامهم غير الانسحاب .

كلمة الاتحاد (بقية)

يتعبدنها قواتها مثلها في ذلك مثل الولايات المتحدة وبريطانيا .

ولا يسع بن غوريون وزملاءه ان ينفوا وجود هذه المؤامرة وصحافتهم تتحدث صباح مساء عن ضرورة ضرب الحركة القومية العربية وتدعو صباح مساء دول الغرب البطش بها قبل فوات الاوان ومضي الميعاد .

ولا يسع بن غوريون وزملاءه ان ينفوا هذه المؤامرة وميرفي يجالسهم وراء الجدران والابواب المغلقة يعرض امامهم خطط الاستعمار الامريكي عدو التحرر القومي العربي . لهذا فالقضية الحاسمة ليست معرفة نوايا بن غوريون او مناقشة عواطفه ، فهذه معروفة لن يغير منها تصريح ولن يؤثر عليها بيان .. انما القضية هي القضاء على هذه السياسة واسقاط الحكومة التي تنادي بها قبل ان يفوت الاوان وتقع الكارثة . فمثل هذه السياسة لا يمكن الا ان تؤدي الى الكارثة .

ان الاتحاد السوفياتي لم يبعث الى حكومة اسرائيل بانذار مباشر على غرار الانذار الذي بعث به رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ابان العدوان الثلاثي على مصر ، ولكن تأكيد الاتحاد السوفياتي في بيانه بشأن اجتماعات حلف «بغداد» وتعاون اسرائيل مع المستعمرين ، على ان ضحايا العدوان سيلقون مساعدة الشعوب المحبة للحرية ... ان هذا التأكيد لا يترك مجالا للشك بان اسرائيل ستتعرض لنقمة الشعوب اذا هي تجرأت واعتدت على الدول العربية .

ان طوفان النقمة الطامي على المستعمرين الذين احتلوا لبنان والاردن يشهد على عزم الشعوب في العالم الاشتراكي وآسيا وافريقيا على القضاء على العدوان .

وقد اضطر هذا الطوفان المستعمرين الى التراجع عن الاعتداء على العراق وسيضطرهم الى الانسحاب من الاردن ولبنان .

ان اسرائيل ستتعرض لعنف هذا الطوفان اذا هي اقدمت على العدوان ولن يكون في مقدورها ان تقف دونه .

حتى في الدول الاستعمارية «القوية» صاحبة الاساطيل الجوية والبحرية ترتفع الاصوات تدعو الى تجنب الوقوف في طريق عاصفة التحرر القومي لان مثل هذا الموقف سيقضي على ما بقي لها من مواقع آجلا او عاجلا .

كل هذا يدعو الشعب الى الاسراع بتحقيق التحول في السياسة الاسرائيلية ... بتحقيق حكومة سلام واستقلال وحياد تتعاون مع الحركة القومية العربية القوة الجارفة في الشرق الاوسط

اعلان براءة

انا المدعو شحاده خليل ابو درويش واولادي سليم وسالم من طرعان نعلن براءتنا امام الله والناس والحكومة من احمد محمد مصطفى ابو سرية وغير مسؤولين من تاريخ نشر هذا الاعلان عما يقوم به من اعمال تخالف القانون او تضر بمصالح الناس .

سالم شحاده — سليم شحاده — شحاده خليل

هدية الاتحاد — الراديو

يجري السحب لمعرفة الفائز بالهدية في اجتماع عام يعقد في الساعة ٧٫٣٠ من مساء يوم ٥٨/٨/٨ في نادي الحزب الشيوعي بشارع مار يوحنا رقم ٣٩ بحيفا .

كل القسائم الخاصة بالسحب التي لا تصل حتى الساعة الرابعة من مساء ذلك اليوم لن تشترك في السحب .

الدعوة لحضور الاجتماع عامة

هيئة التحرير

بريطانيا تقترح (بقية)

والخلاف الجوهري بين فرنسا وحليفتيها يدور حول بناء المؤتمر . ففرنسا تريد عقد المؤتمر خارج نطاق مجلس الامن بينما تصر امريكا ، وتساندها بريطانيا ، على عقده ضمن نطاق مجلس الامن .

ومع ان هذه التناقضات لم تسو بعد فان سكرتير الامم المتحدة ، همرشولد ، يمضي في الاعداد لعقد مؤتمر الاقطاب .

وكتبت «برافدا» السوفياتية ان الاقتراحات الامريكية تهدف الى التمويه وعرقلة عقد المؤتمر . وحذرت من هذه المناورات التي من شأنها تشديد الاخطار التي تهدد السلام .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر